الأهرام

المصدر: البيان

التاريخ : ١٥ ابريل ٢٠٠٢

السلطة ترفض نفي أو محاكمة المتحصنين بكنيسة المهد

جدل بين شارون وبيريز حول عرفات وتسليم قتلة زئيفي

جثمان شهيد فلسطيني في أحد أزقة مخيم جنين

شهدت جلسة الحكومة الاسرائيلية، صباح أمس، نقاشاً بين رئيس الحكومة اريـيـل شـارون وبين وزيـر الخـارجـيـة شيمون بيريز، وذلك على خلفية مسألة قتلة الوزير رحبعام زئيفي.

فقد قال شارون طبقاً لما نقلته صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية إنه لن يساوم «في مسألة تسليم القتلة الذين يـتـواجـدون في مكتب عـرفـات في رام الله». فرد عليه بيريز قائلا: «صحيح أنه يجب عدم التنازل، ولكن يجب البحث عن حلول إضافية وبديلة لاقتحام الجيش الاسرائيلي للمقاطعة. وعلى كل حال، أطلب مـنـاقشة الموضوع في الطاقم الوزاري، قبل اتخاذ قرار بتنفيذ ذلك». ورد الـوزيـر روبـي ريـبـلين على بيريز قـائـلا: «لـقـد سبق للطاقم الوزاري أن صادق عـلـى قرار بـهـذا الشأن». ودعم الـوزيـر دان مـريـدور، مـوقـف الـوزيـر بيريـز. وأكـد شارون انه سيصر على تقديم قتلة الوزير زئيفي إلى المحاكمة في اسرائيل.

أمـا بشأن الـفـلسـطـيـنيين الـذيـن يتحصنون داخل كنيسة المهد، فقد قال رئيس الحكومة إن امامهم أحد خيارين، إما محاكمتهم في إسرائيل وإما طردهم خـارج إسـرائـيـل إلى الأبـد. وقـال: «مـن الـواضح أننا لـن نـوافـق عـلـى تحريرهم دون استسلامهم».

وبشأن إمكانية انعقاد مؤتمر إقليمي، قـال شـارون إنـه اقترح عـلـى بـاول عقد مؤتمر إقـلـيـمي مـع قـادة الـدول الـعـربية ومندوبين فلسطينيين. وعندما سئل ما إذا كان عرفات سيشارك في هذا المؤتمر، قال شارون: «أنا ضد عرفات، لا يمكن التوصل معه إلى اتفاق سياسي، والعالم كله يعرف من هو». وأكد شارون خلال الجلسة، رفض إسرائيل لفكرة إرسال قوات دولية إلى المنطقة، لكنه لم يعارض إرسال قوة مراقبة أمريكية فقط.

ورفضت السلطة الفلسطينية عرض شارون بسجن الفلسطينيين المئتين المعتصمين في كنيسة المهد ببيت لحم أو النفي مدى الحياة ووصفته بأنه عرض غير مقبول.

وطـالـب الـوزيـر الـفـلسطـيـني صـلاح الـتـعـمري بـانسـحـاب قوات الاحتلال من محيـط كـنـيـسـة المهـد ومـن الاراضـي الفلسطينية فوراً والسماح للمعتصمين في الكنيسة بالخروج فوراً دون قيد او شرط. الوكالات (خد ٠٠

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية